المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14819
الصفحـات : 30 المسلسل : 199

ملف صحفي

المصـــــدر :	عكاظ		
التـــاريخ :	24-03-2007	العـــدد :	14819
الصفحـات :	30	المسلسل :	199

زيباري لـ«عكاظ»: قمة الرياض مدعوة لدعم العراق سياسياً وتأكيد استقلال ووحدة أراضيه

فهيم الحامد (جدة):

علمت "عكاظ" من مصادرها أن الرئيس العراقي جلال الطالباني سيرأس الوفد العراقي في مؤتمر القمة العربية التي ستعقد في الرياض الأسبوع القادم ومن المقرر ان يكون الملف العراقي احد الملفات الرئيسية التي ستحظى بالنقاش التفصيلي في الجلسات المغلقة للقمة واللقاءات التي سيعقدها القادة العرب على هامش اعمال القمة العربية بهدف إعادة الأمن والاستقرار للعراق والحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه واستقراره ووضع حد للعنف والمجازر وإراقة الدماء في العراق.وقالت المصادر ان القادة العرب سيبحثون السبل الكفيلة لإعادة على الأمن والاستقرار في العراق والحيلولة دون اتجاهه الى مزيد من الاضطراب الذي ستكون لها آثار كارثية على المنطقة برمتها.

وعلمت "عكاظ" ان القادة العرب سيوجهون دعوة لجميع العراقيين للابتعاد عن الانقسامات العرقية والمذهبية وعدم الانزلاق نحو الحرب الأهلية لما لها من انعكاسات سلبية على الجوار والعالم بأسره. وأكد وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري أن قمة الرياض العربية ستعطي أولوية للملف العراقي على ضوء التطورات الجارية على الساحة العراقية وأهمية تعزيز الدور العربي لإيجاد حل للأزمة العراقية.

واشار في تصريحات لـ"عكاظ" أن آمال وتطلعات الشعب العراقي تتركز على قمة الرياض باعتبارها تعقد في ظروف هامة وحساسة تمر بها الأمة العربية وتتطلب تركيز الجهود لاستعادة الحقوق العربية والخروج بقرارات لمصلحة الشعوب العربية. واضاف أن من المؤكد أن يكون الملف العراقي حاضراً وبقوة في طاولة القمة إلى جانب الملفات الأخرى حيث من المأمول الخروج بقرارات تؤكد على وحدة واستقلالية وسلامة الأراضي العراقية ودعم العراق سياسياً والمساهمة في إعادة اعمار العراق.

وأوضح زيباري أن الأمة العربية تمر بظروف حساسة وخطيرة تتطلب إيجاد استراتيجيات طويلة المدى مؤكداً انه على يقين ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ستعمل على إنجاح أعمال القمة بدعم زعماء الدول العربية وستخرج القمة بمزيد من التضامن وتعزيز العمل العربي المشترك.

من ناحيته طالب الدكتور محسن عبدالحميد رئيس الحزب الإسلامي العراقي قيادات الدول العربية بضرورة الوقوف الى جانب العراق في الظروف الخطيرة التي يمر بها موضحا أن الشعب العراقي يتطلع الى مساهمة الدول العربية في إعمار العراق وإيقاف نزيف الدم اليومي قائلاً إن العراق يمر بمنعطف حساس وهو جزء من الأمة العربية ويجب أن لايترك العراق وحيدا بحيث يصبح عرضه للتجاذبات الدولية وطالب القمة بإعادة العراق الى محيطه العربي ووقف التدخلات الخارجية التي تساهم في زعزعة الاستقرار والأمن فيه .

من جهته قال فؤاد معصوم القيادي الكردي ان الشعب العراقي يتوقع دعما سياسيا للعملية السياسية والمساهمة في إعادة إعمار العراق. أما الدكتور عدنان البليمي عضو لجنة التوافق السنية قال ان الشعب العراقي يطالب القمة العربية بوقف المجازر التي ترتكب بحق طائفة السنة ووقف التدخلات الخارجية والمساهمة في إعادة اعمار العراق وإعادته الى محيطه العربي والحفاظ على وحدته وسيادته.